أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2017/10/04م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

السيسي: دعم مصر للتوافق الفلسطيني لن يتوقف..... 3

عصفور: تأجيل رفع العقوبات يحمل رسائل غير ودية ومخاوف من استمرار استخدامها لابتزاز حماس 5

قطر ترحب بعودة حكومة الوفاق الفلسطينية لممارسة عملها في غزة..... 6

السعودية ترحّب بتطور جهود المصالحة الفلسطينية..... 7

تركيا تحذر من دول تحاول تغيير السلطة الفلسطينية 8

مصر والمصالحة الفلسطينية..... 10

السيسي: دعم مصر للتوافق الفلسطيني لن يتوقف

غزة/القاهرة – صفا 3\10\2017

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن دعم مصر لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو التوافق لن تتوقف "وستجدوننا بجانبكم على الدوام".

وقال السيسي، خلال كلمة مسجلة وجهها لحكومة الوفاق الوطني في غزة بحضور وزير المخابرات المصرية خالد فوزي: "إن مصر كانت دومًا رغم التحديات الجسام الداعم الرئيسي لتحقيق المطالب المشروع للشعب الفلسطيني، وكانت القضية في أوليات مصر سواء خلال لقاءاتي مع زعماء العالم أو المشاركة في الحافل الدولية".

وأضاف "العالم بأسره يترقب جهودكم لتحقيق الوفاق بين أطياف الشعب، وأثمن إصراركم على تخطي العقبات التي أدت إلى الانقسام".

وتابع "لدي إيمان أن الاختلاف بين مكونات المجتمع الفلسطيني يجب أن يتم حلها داخل البيت الفلسطيني بدعم ومساندة من الأشقاء العرب وعدم قبول تدخل أي قوى خارجية في هذا الشأن".

ولفت إلى أن "تجارب السنوات الماضية أثبتت أن الكل خاسر من الانقسام، ولا مستفيد إلا القوى التي استغلت الموقف لتحقيق أهدافها لإحداث التطرف بين بعض الفصائل الفلسطينية".

وأكد أنه "على ثقة بإدراك القيادات الفلسطينية لهذه المرحلة وضرورة تحقيق الوحدة اللازمة للانطلاق نحو الأهداف والتطلعات القومية للشعب الفلسطيني البطل".

وأشار إلى حرصه على إيفاد رئيس المخابرات المصرية لحضور جلسة حكومة الوفاق في غزة "تأكيدًا على حرص مصر على تقديم كل أشكال العون والمساعدة لإنجاز المهمة التي نتطلع أن تكون نواة حقيقية لترتيب البيت الفلسطيني من الداخل".

وقال إن "هناك فرصة سانحة لتحيق السلام شريطة تضافر جهود كافة الأطراف، ويجب أن نتعاون جميعًا لتأكيد صدق توجهات الشعب الفلسطيني نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني".

وشدد على ثقته "أن القوى الكبرى في العالم عندما ترى الأطراف الفلسطينية على وعي كامل بطبيعة المرحلة وأهمية الحوار لتحقيق هدف السلام سوف تساعد على تحقيق السلام الشامل في المنطقة بما يلبي تطلعات شعوبنا من الاستقرار والازدهار والتنمية".

وختم حديثه بالقول: "أؤكد للجميع أننا لا نملك وقت لنضيعه وأن التاريخ سيحاسب من يتسبب في إضاعة الفرصة الحالية لتحقيق السلام".

وكان وزير المخابرات المصرية وصل إلى قطاع غزة بعد ظهر الثلاثاء عبر حاجز بيت حانون/ إيرز الإسرائيلي شمال القطاع.

وأفاد مراسل وكالة "صفا" بأن فوزي وصل على رأس وفد من جهاز المخابرات العامة للإشراف على تسلم حكومة الوفاق مسئولياتها في القطاع.

عصفور: تأجيل رفع العقوبات يحمل رسائل غيرودية ومخاوف من استمرار استخدامها لابتزاز حماس

أمد / القاهرة: 3\10\2017

أكد السياسي والوزير السابق حسن عصفور ان قرار الحكومة في اجتماعها اليوم تأجيل رفع الاجراءات العقابية بحق غزة يحمل رسائل غير ودية وغير ايجابية .

وقال عصفور في تصريح لقناة الاقصى الفضائية "ان قرار الرئيس محمود عباس بفرض اجراءات عقابية سواء لهدف سياسي او انتقامي تم دون الرجوع للحكومة ".

وأوضح عصفور ان الحكومة لم تقرر فرض العقوبات لكي تقوم بإلغائها ، لأن الرئيس عباس هو من قرر فرض اجراءات غير مسبوقة لحين ركوع حماس وقد ركعت حماس "ولا نريد ان نصل الى مرحلة الترجي"

وتابع عصفور" حكومة الحمد الله ليست الا اداة تنفيذية لقرارات محمود عباس، مؤكدا انه يبرئ الحكومة من تحمل تبعات قرار عباس"

واتهم عصفور أطراف في حركة فتح بمحاولة عرقلة اتمام المصالحة ، لافتا ان هذا الاطراف مستقبله السياسي الشخصي بني على الانقسام " في مواجهة اطراف تسعى لتحقيق المصالحة

وشدد عصفور على ان القوة الاساسية في مواجهة اجراءات عباس العقابية هي للشعب الفلسطيني الذي يجب ان يقول كلمته في مواجهة اخطاء كل من فتح وحماس وان لا يقتصر دورها فقط على المدح والترحيب بالحكومة القادمة لغزة .

وقال" يجب ان يقال للأخوة في مصر ان هناك قضايا غير مرتبطة بلقاء القاهرة وانما هي فقط بحاجة لقرار اداري ويجب الا تبقى معلقة وقال " الرئيس اخذ القرار ويجب ان يلغيه دون الارتباط بلقاء القاهرة القادم"

وعبر عصفور عن خشيته ان يستمر عباس في ابتزاز حركة حماس بعد اخضاعها لحل مسألة السلاح والمقاومة والامن والاسرى الاسرائيليين لتقديم مزيد من الولاء للإدارة الامريكية واسرائيل .

قطر ترحب بعودة حكومة الوفاق الفلسطينية لممارسة عملها في غزة

الدوحة – قنا 2017\10\4

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيب دولة قطر بتولي حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية مهامها في قطاع غزة.

وعبر المصدر عن أمل دولة قطر في أن تقود هذه الخطوة المهمة إلى مرحلة جديدة من الوحدة والوئام المجتمعي للشعب الفلسطيني الشقيق، وتشكيل الحكومة الوطنية المنشودة التي تمثل جميع الأطراف الفلسطينية.

ودعا المصدر جميع الأطراف الفلسطينية إلى تغليب المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وتجاوز الماضي والانخراط بشكل جاد وحقيقي لتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء حالة الانقسام التي لا تحقق مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق في إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وحصوله على كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأكد المصدر على أن دولة قطر لن تدخر وسعاً في مواصلة تقديم كافة أنواع الدعم لقطاع غزة والشعب الفلسطيني.

السعودية ترحّب بتطور جهود المصالحة الفلسطينية

الرياض: «الشرق الأوسط أونلاين» 4\10\2017

رحّبت وزارة الخارجية السعودية بتطور جهود المصالحة الفلسطينية، معبّرة عن تطلعها بأن تثمر جهود حكومة الوفاق في تكريس الوحدة الوطنية وطي صفحة الانقسام بين الأشقاء الفلسطينيين وإنهائه بكل تبعاته.

وأكد مصدر مسؤول في الوزارة أن "هذه الخطوة تعد منعطفاً هاماً في تاريخ القضية الفلسطينية، ستمكن الأشقاء الفلسطينيين من توحيد الصف الفلسطيني وبما يستجيب وطموحات الشعب الفلسطيني الشقيق، والتمكن من المضي في العملية السياسية لاستعادة حقوقه المشروعة".

تركيا تحذر من دول تحاول تغيير السلطة الفلسطينية

الاناضول 4\10\2017

رحب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الثلاثاء، ببدء حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية عملها في قطاع غزة، ووصفها بـ"الخطوة التاريخية".

كلام جاويش أوغلو جاء خلال استضافته في مقر وكالة الأناضول بالعاصمة التركية أنقرة، اليوم.

وأشار إلى أن "انعقاد الحكومة في غزة حاليًا بعد حل حماس إدارتها فيها خطوة تاريخية برأيي من أجل مستقبل فلسطين، ونحن نتعبرها إيجابية للغاية وندعمها".

وشدد جاويش أوغلو على "وجود مساهمات كبيرة لتركيا في وصول الأمر لهذه المرحلة، فيما يتعلق بإنهاء الانقسام الفلسطيني".

ونوه بأن "تركيا تبذل ما بوسعها لحل قضية الشرق الأوسط، وتقوية موقف فلسطين على مائدة المفاوضات، من خلال توحيد الصف الفلسطيني".

وأشار إلى "تعرض تركيا لانتقادات كثيرة بسبب تواصلها مع حماس عقب فوزها بشكل شفاف ونزيه في الانتخابات" عام 2006.

وأكد جاويش أوغلو ugn أن "تركيا كانت ترمي من خلال ذلك لجذب حماس إلى الخط السياسي، وتبنيها موقفا إيجابيًا حيال حل محتمل للقضية الفلسطينية على أساس الدولتين".

وشدد على "ضرورة وأهمية إنهاء إزدواجية القيادة في فلسطين".

وحذر من "وجود مكائد تحاك تجاه فلسطين؛ حيث تعمل بعض دول المنطقة على تغيير السلطة الفلسطينية، وتنصيب دمى تابعة لها على رأسها".

وأوضح أن "تركيا ترى تلك التهديدات كافة، وأن السلطة الفلسطينية أيضا مدركة للمخاطر المحدقة بها".

وشدد جاويش أوغلو على "ضرورة تحقيق تنمية اقتصادية في المنطقة (..) وتركيا سرّعت عملية بناء المنطقة الصناعية في مدينة جنين الفلسطينية".

وأشار إلى أن "تركيا ستواصل كافة أنواع الدعم من أجل إعادة إعمار المشافي والمدارس في قطاع غزة، وحل مشكلتي المياه والكهرباء".

ومضى قائلا: "نحن نقدم الدعم المادي الأقوى لفلسطين في المجتمع الدولي وسنواصل دعمنا بنفس الوتيرة".

مصر والمصالحة الفلسطينية

أحمد جميل عزم الغد الاردنية 4\10\2017

تتدخل مصر على ما يبدو هذه المرة في المصالحة الفلسطينية بطريقة تختلف عن المرات الفائتة، وبغض النظر عمّا إذا كان ما يجري مخططاً، أو تطور بطريقة غير مقصودة، فإنّ مصر لا تلعب دور وسيط ضامن للتنفيذ فيما يجري في غزة الآن، وحسب، ولكنها أيضاً دخلت بشكل أو آخر طرفاً في المعادلة، وصار لديها أوراق مؤثرة أكثر من الماضي، حتى إنْ لم تقصد ذلك، ومن هذه الأوراق محمد دحلان، فضلا عن أنّه صار لها مصلحة مختلفة نسبيّاً، تتعلق بسيناء، وأمنها، ومواجهة الدور الإقليمي لقطر.

كانت زيارات وفود "حماس" إلى مصر قبل ثلاثة أشهر مفاجئة لكثير من المراقبين، لكن دبلوماسيين دوليين وأجانب، كانوا يعرفون عن الزيارات منذ حين. وكانت أجندة اللقاءات من الزاوية المصرية نقطتين؛ الأولى أمنية، وتحديداً ما يتعلق بضبط أي تواجد أو مساعدة للإرهابيين في سيناء، في غزة أو منها، (دون أن يعني هذا أنّ "حماس" لها دور فيما يجري في سيناء)، كما أنّ حلحلة موضوع الحدود مع غزة يساعد في ضبط أمن سيناء لأنّه يعني عدم الحاجة لشبكات الأنفاق والتهريب والاقتصاد غير الرسمي الذي نشأ بسبب الحصار على غزة. والنقطة الثانية في الأجندة، كانت تنفيذ برامج مقترحة من دول ومنظمات دولية لحل مواضيع الكهرباء والماء وموضوعات حياتية أخرى. ولكنّ المصريين كانوا يريدون أن يأتي الطلب والمبادرة من قبل "حماس" في غزة، مع التأكد من آفاق موقف "حماس" من جماعة الإخوان المسلمين، خصوصاً المصريّة منها.

حدثت الزيارات، وبرز فيها عامل آخر، ليس جديد تماماً، هو عامل محمد دحلان، المسؤول الأمني الفلسطيني السابق، والقيادي سابقاً أيضاً في حركة "فتح"، والذي يحاول تشكيل إطار يسميه "التيار الإصلاحي في حركة "فتح"". وعلاقة دحلان- "حماس"، وتجاوز خلافات الماضي، بدأت منذ سنوات، ودعمها قياديون في "حماس" مثل محمود الزّهار، وروحي مشتهى، وإسماعيل الأشقر، وصلاح البردويل، وأخذت في البداية شكل تأمين دحلان لمصادر مالية للأعراس الجماعية ومساعدة الفقراء والطلاب، لكن في حوارات هذا الصيف في القاهرة، برز دحلان باعتباره جزءا من عملية تسهيل مشاريع إقليمية لإنقاذ الوضع في قطاع غزة، مقابل فتح الباب له ولمساعديه للعودة للقطاع وحشد أنصار لتياره.

هناك مؤشرات أنّ المستوى السياسي في مصر، لا يدعم تماماً معادلة دحلان – حماس، كبديل للرئاسة الفلسطينية، حتى إنْ حصل دحلان على تسهيلات للعمل في مصر ومنها، وإن جرى تسهيل لقائه وتفاهماته مع "حماس"، وذلك لأنّ مصر كدولة تدرك أهمية الحفاظ على مكانة القيادة الرسمية الفلسطينية، وتدرك أنّ المعادلة الفلسطينية أوسع كثيراً من مجرد قطاع غزة، وأنّه دون تفاهمات رام الله– غزة، يصعب حل المشكلات في غزة، فضلا عن أنّ القاهرة لن تدعم دولة إخوانية في غزة، ذات علاقة مميزة مع الدوحة، ذات العلاقة الوثيقة مع "الإخوان المسلمين" المصريين.

بات ممكنا ترتيب الشق الأمني في غزة بين "حماس" والقاهرة، مع الضمانات والإجراءات التي قامت بها "حماس" لمنع أي تحرك لما يسمى جماعات "السلفية الجهادية" الناشطة في مصر، من غزة أو إليها، ومع إعادة تعريف علاقتها بالإخوان المسلمين. لكن موضوع حلّ الأزمات الحياتية لا يمكن أن يتم دون الرئيس محمود عباس، ودون تفاهمات مع الطرف الإسرائيلي، وأطراف أخرى.

تدرك الرئاسة الفلسطينية الآن أنّ التراجع في ملف المصالحة سيجر مشكلات مع القاهرة، واحدة منها دعم محمد دحلان. وتدرك "حماس" أنّه لا حل للوضع دون الموافقة المصرية. والقاهرة لا تريد أنّ تحدث حلحلة على قاعدة "الانقسام" بل ضمن إطار فلسطيني موحد، يضمن أيضاً استمرار "حماس" في نهج التغير السياسي باتجاه قبول التسويات السلمية، على غرار ما طرحته وثيقة الحركة، في شهر آيار (مايو) الفائت.

قررت مصر لعب دور الضامن والمشرف على تنفيذ الاتفاقيات حتى لا تتكرر سيناريوهات الاتفاقيات السابقة، ويساعدها في ذلك أنّ "حماس" تبدو جادة جداً في الذهاب لحل ما، وأنّ ترتيب وضع قطاع غزة، يساعد في ملفات إقليمية مختلفة، منها تقليل أدوار قطر وتركيا وإيران الإقليمية، وتساعد على تشجيع المزيد من التحولات في بنى وأفكار حركة "حماس".

تم بحمد الله